ياسر أبو معاذ

المحلل الفني بشبكة بورصات

محلل فني معتمد لأسواق المال

خامسا : القياسات في موجات اليوت :

بدانا في الانتقال لجزئيات متقدمة والتي ينبغي معا لدارسي التحليل باستخدام موجات اليوت ان يمعنوا في التركيز والتدقيق ، فما المقصود بالقياسات عندما نتحدث عن موجات اليوت : يقصد بالقياس هنا هو علاقة كل موجة بالموجة التي تسبقها او النسبة التي تأتي غالبا عليها كل موجة بالمقارنة بالموجة السابقة واللاحقة ومن الأدوات الرئيسية التي نستخدمها في القياسات الموجية بشكل خاص والقياسات الفنية بشكل عام هي أداة الفيوبانتشي وهي الاداة النابعة من متوالية الفيبوناتشي والتي كان لها أثر كبير عندما ربطها كارليس كولينز بالنظرية الموجية لذلك سنخصص الجزء الاول من درسنا هذا لدراسة متوالية الفيبوناتشي وارتباطها بموجات اليوت قبل ان نتطرق للقياسات الموجية باستخدامها .

ليوناردو فيبوناتشي :

هو عالم رياضيات إيطالي اعتبره البعض "أكثر رياضياتي غربي موهوب في العصور الوسطى." كان يعرف فيما مضى باسم ليوناردو بيزانو (نسبة إلى مدينته بيزا)، كما كان يعرف باسم ليوناردو بيغوللو (وتعني بيغوللو:المسافر)، لكن اسمه الحقيقي كان ليوناردو غيليلمي وقد أشتهر حديثا باسم فيبوناتشي ، الذي يعني ابن بوناتشي، الاسم الذي تعلّق به الناس بعد وفاته. عُرف فيبوناتشي للعالم الحديث بفضل مساهمته في نشر طريقة الأرقام الهنديةالعربية لأوروبا، خاصة ضمن كتابه الذي نشره في القرن الثالث عشر بعنوان كتاب الحساب ؛ وكذلك عُرف بفضل متتالية الأعداد، متتالية فيبوناتشي التي سميت نسبة له، والتي لم يكتشفها بل ذكرها كمثالٍ في كتابه "الحساب" حيث كانت المتتالية موجودة بالسابق في الرياضة الهندية والحضارة الفرعونية .

ليوناردو فيبوناتشي

دراسة متقدمة في تحليل موجات اليوت

متوالية الفيبوناتشي :

تقوم متوالية الفيبوناتشي ببساطة علي جمع الارقام البسيطة كل مضافا الي مابعده للتوصل الي رقم ثالث عضو في المتوالية فمثلا(٠+١=١) (١+١=٢) (١+٢=٣) (٢+٣=٥) (٣+٥=٨) (٥+٨=١٣) (٨+١٣=٢١) (١٣+٢١=٣٤) (٢١+٣٤=٥٥) (٣٤+٥٥=٨٩) .....الخ وبالنظر للعملية الحسابية السابقة نجد ان اي رقم في المتوالية هو حاصل جمع الرقمين السابقين له فمثلا :الرقم ٥ هو حاصل جمع الرقمين السابقين في المتوالية ٢+٣ والرقم ٢١ هو حاصل جمع الرقمين السابقين في المتوالية وهم ٨+١٣ وهكذا وصولا لعدد لانهائي للمتوالية .والشكل النهائي للمتوالية هو (٠ ، ١ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٨٩ ، ١٤٤ ، ..... الخ .)

ولكن كيف يمكننا ان نستفيد من هذه المتوالية في تحليلنا لاسواق المال ؟ يمكن الاستفادة من متوالية الفيبوناتشي في استنباط واستخدام النسب الذهبية للمتوالية . والنسب الذهبية ببساطة هي العلاقة بين كل رقم بسابقه وكل رقم بلاحقه فما هي العلاقة التي تربط الرقم ٢ بالرقم ٣ بسباطة الرقم ٢ يمثل ٦٦.٦. % من الرقم ٣ والعلاقة بين الرقمين ٣ ، ٥ هي ان الرقم ٣ يمثل ٦٠% من الرقم ٥ والعلاقة التي تربط الرقم ٨ بالرقم ١٣ هي ان الرقم ٨ يمثل ٦١.٥% تقريبا من الرقم ١٣ لذلك فالنسبة الذهبية المتوسطة =٦١.٨% وهي متوسط النواتج من قسمة الرقم الاصغر علي الرقم الاكبر في المتوالية في المتوسط .اما النسبة الذهبية التالية فهي علاقة اي رقم بالرقم الذي يسبقه فمثلا علاقة الرقم ٥ بالرقم ٣ ببساطه هي ان الرقم ٥ يمثل ١.٦٦٦% من الرقم ٣ وايضا العلاقة بين الرقمين ٨٩ و ٥٥ هي ان الرقم ٨٩ يمثل ١.٦١٨% من الرقم ٥٥ لذلك فالعلاقة بين الرقم الاكبر والرقم الاقل هي في المتوسط ان الرقم الاكبر في المتتالية يمثل ١.٦١٨ من الرقم الذي يسبقه وايضا يمثل حوالي ٦١.٨% في المتوسط من الرقم الذي يليه وهذه هي مانسميه النسبة الذهبية والتي تسيطر علي التحليل الموجي بشكل كبير .

ويجدر بنا هنا ان نذكر علاقة موجات اليوت بمتوالية الفيبوناتشي فاذا نظرنا للنمط التقليدي للموجات الذي اسسه اليوت نجد ان مجموع كل موجتين يكون رقما ثالث في متوالية فيبوناتشي فمثلا الموجة ١+الموجة٢= الموجة ٣ ومجموع الموجة ٢ + الموجة ٣ = الموجة ٥ وايضا مجموع الخمس موجات في الاتجاه + الثلاث موجات التصحيحية يساوي ٨ وكلها ارقام موجودة في متوالية الفيبوناتشي

لذلك اوجد **كارليس كولينز** وهو من تابع ربط موجات اليوت بمتوالية الفيبوناتشي بعد وفاة اليوت علاقة بين متوالية فيبوناتشي وموجات اليوت وهي بما ان الموجات تكون ارقاما مدرجة في المتوالية اي ان نسب التصحيح تحترم نفس المتوالية مع وضع اهمية خاصة جدا للنسبة الذهبية .

وننتقل الان للقياسات الموجية في كل من الموجات الحافزة والتصحيحية .

لكل موجة من الموجات سواء كانت حافزة او تصحيحية أهداف محددة وترتبط هذه الاهداف بالموجة السابقة واللاحقة فغالبا ما تشكل اي موجة نسبة مئوية محددة من الموجة السابقة لها وايضا نسبة مئوية من الموجة اللاحقة لها وان كانت هذه النسب لاتعتبر ارقاما ثابتة بل تقديرية الا انها متفق عليها بشكل كبير ان قمم الموجات وقيعانها تتكون تقريبا قريبا جدا من هذه النسب وينبغي لنا معرفة صورتها القياسية او القصوي حتي نستطيع التنبؤ بالارتداد والانعكاس وانتهاء وبداية الموجات وفي هذا الصدد سنفرق القياسات الي جزئين كالتالي :

أولا: قياسات الموجات الحافزة:

والمقصود هنا بالموجات الحافزة الموجات التي تدفع في اتجاه الدرجة الموجية الاكبر ويمكن قياس أهدف هذه الموجات بأحد طريقتين :

أ- القياس باستخدام أداة الفيبوناتشي :

وهنا نستخدم أداة الفيبوناتشي لقياس امتداد الموجات الدافعة او الحافزة وفقا للقوانين الاتية :

الموجة الاولي غالبا تشكل نسبة من ٦١.٨% الي ٧٦.٤% من اجمالي اخر موجة هابطة كاملة تسبقها .

الموجة الثالثة تمثل ٢٦١.٨% من اجمالي الموجة الثانية تقريبا في حالة عدم الامتداد في الموجات الدافعة وقد تصل الي ٤٢٣.٦% في حالة الامتداد كذلك تمثل نسبة ١.٦١٨% من الموجة الأولي .

الموجة الخامسة تمثل تقريبا نسبة ١٦١.٨% من اجمالي الموجة الرابعة في حالة عدم الانقطاع ولا تقل عن ٧٠% من اجمالي الموجة الرابعة باي حال من الاحوال وقد تمتد الي ٢٦١.٨% في حالة التمدد ولكن يشترط لذلك ان تكون الاولي والثالثة غير ممتدة حيث لايجوز التمدد في الموجة الدافعة الا في موجة واحدة فقط اما الاولي او الثالثة او الخامسة وغالبا يحدث التمدد في اسواق الاسهم والعملات في الموجة الثالثة بينما يحدث تمدد في الموجة الخامسة غالبا في اسواق السلع والمعادن

والنسبة المتعارف عليها في عدد من مدارس التحليل للموجة الخامسة هي ان الموجة الخامسة تقريبا تساوي الموجة الاولي سعريا في حالة امتداد الموجة الثالثة .

الموجة القطرية الأمامية والخلفية تمتد فيها الثالثة الي حوالي من ١.٣٨٢% الي ١٦١.٨% من الاولي والخامسة الي ١٦١.٨% من الموجة الرابعة في الاغلب وتظل احتمالات التمدد موجودة في أحد هذه الموجات الحافزة .

ب- القياس باستخدام القنوات السعرية (القناة الموجية والترند الموجي)

تفترض قواعد اليوت في النمط العام ان الموجة الخامسة تاتي في الاغلب مساوية للموجة الاولي في السعر تقريبا وهذا في حالة تمدد الموجة الثالثة لذلك يتم رسم قناة كلاسيكية تسمي بالقناة الموجية ويسمي حدها السفلي بخط الاتجاه الموجي او الترند الموجي وهي من اهم الادوات التي تنبأنا كلاسيكيا بالارتداد والانعكاس ام الاستمرار في الاتجاه وايضا تحديد أهداف الموجات الدافعة .

ترسم القناة بين قمة الموجة الاولي وقاع الموجة الثانية وتمتد لنتوقع ان الموجة الثالثة قد تصل لحد القناة العلوي علي الاقل ثم الرابعة تأتي ملامسة للحد السفلي وأخيرا تاتي الخامسة مساوية للاولي فتنتهي ايضا عند قمة جديدة علي حد القناة العلوي

لاحظ الرسم التالي :

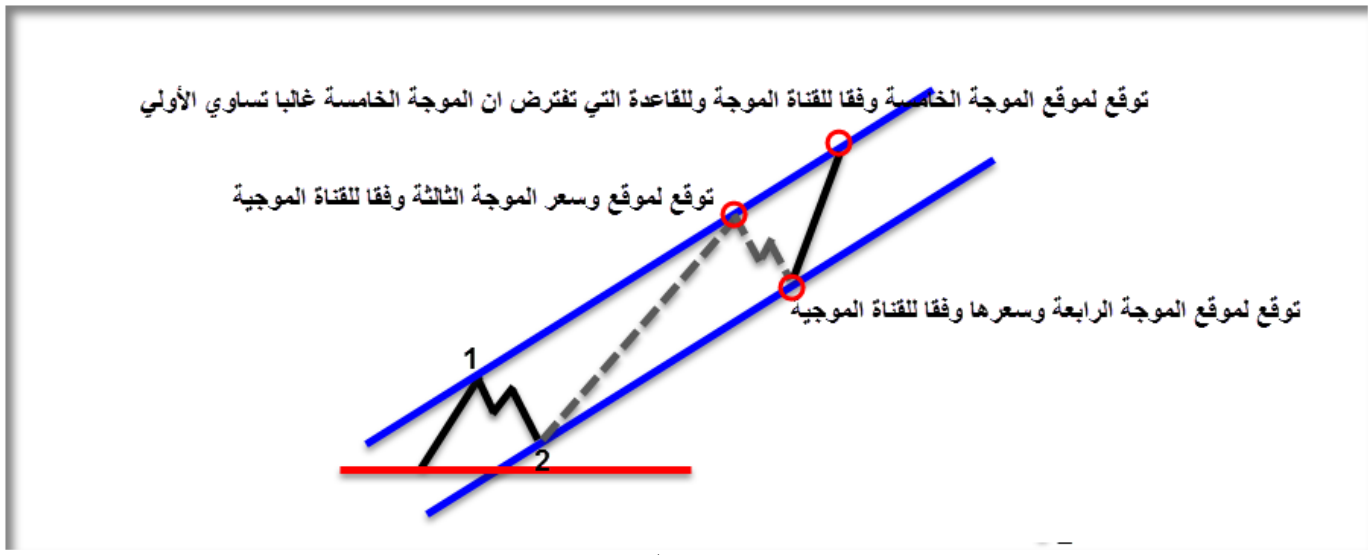

القناة الموجية (شكل ١/٧)

الأهم في هذه القناة هي ارتكازات الموجة الثانية والرابعة فلو انتهت الرابعة في مكان اقل او اكثر من النقطة التي حددناها ينبغي علينا ان نعدل حد القناة للقاع الجديد وتسمي القناة الموجية المعدلة حتي نستطيع توقع الموجة الخامسة بشكل صحيح .انظر الشكل التالي

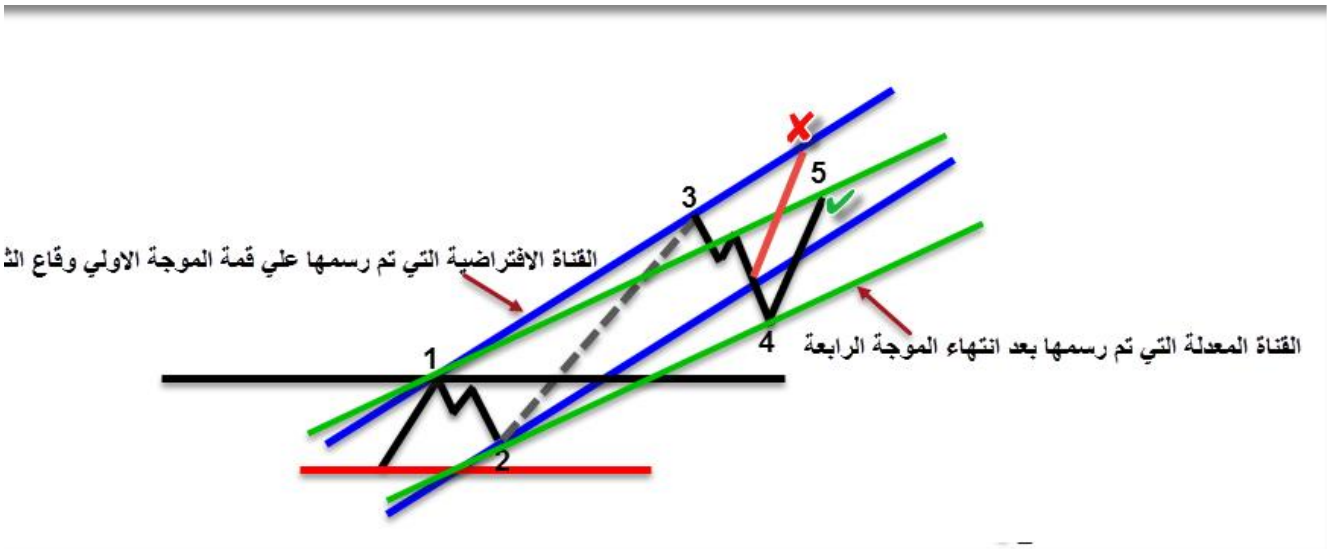

القناة الموجية المعدلة (شكل٧/٢)

اذن هناك طريقتان للتنبوء او توقع بداية ونهاية الموجات وهي اما بالنسبة المئوية وفقا لاداة الفيبوناتشي او عن طريق رسم القنوات الموجية واتباع الترند الموجي هذا فيما يتعلق بالموجات الحافزة هكذا نكون انتهينا من مرحلة قياسات الموجة الحافزة بنوعيها الدافعة والقطرية الامامية والخلفية وننتقل بعد ذلك الي الجزئية الأصعب وهي قياسات الموجات التصحيحية .

ثانيا : قياسات الموجات التصحيحية :

١- الموجات التصحيحية داخل الموجات الدافعة :

والمقصود هنا هو نسب التصحيح القياسية لكل موجة من انواع الموجات التصحيحية والتي ستختلف بعض الاختلافات وفقا لتمدد الموجات الدافعة من عدمه لذلك يمكننا عمل تصور للتصحيحات القياسية في حالة التمدد وفي حالة عدم التمدد علي النحو التالي :

١- الموجة الثانية من موجة دافعة تصحح غالبا بحدود ٦١.٨% وقد تصل الي ٧٤.٦% ويشترط الا تكسر قاع الأولي بأي حال من الأحوال اذا كانت الأولي غير ممتدة أما اذا كانت الموجة الأولي ممتدة فهذا نذير باتجاه قوي وقد تكتفي الموجة الثانية بتصحيح بسيط لايتجاوز ال ٥٠% وقد ينتهي حول ٣٨.٢% .

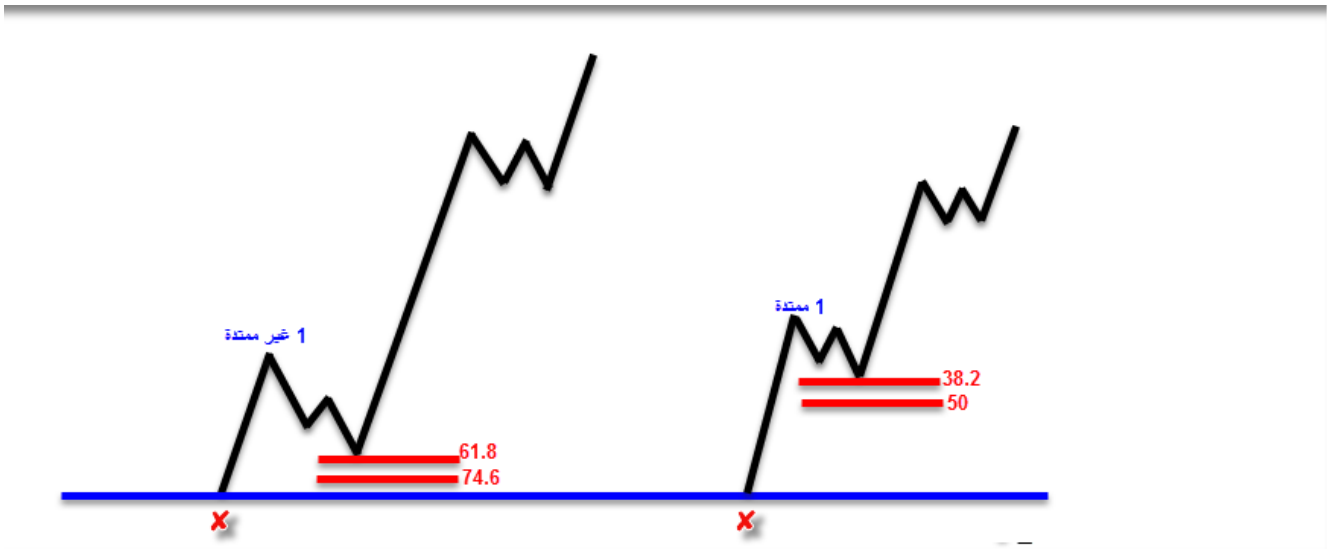

تصحيح الموجة الثانية في حالة الأولي الممتدة والغير ممتدة (شكل ٨/١)

٢- الموجة الرابعة في موجة دافعة تصحح غالبا بنسبة ٣٨.٢% من اجمالي الموجة الثالثة والتصحيح المفضل لها يكون حول قاع الموجة الرابعة من الثالثة ويجدر بنا هنا ان نشير الي ان الموجة الرابعة قد تكتفي بملامسة قمة الموجة الربعة من الثالثة في حالة الاتجاه القوي وهو ما تنذرنا به الموجة الثالثة من خلال امتدادها .اذن نقول ان الموجة الثالثة في حال تمددها قد تكتفي الرابعة التي تليها بتصحيح حول ٢٣.٦% او ملامسة قمة الموجة الرابعة من الثالثة التي تسبقها ويجب معرفة ان اي حركة في الاتجاه المعاكس للدرجة الموجية الاعلي هي حركة تصحيحية حتي وان اكتفت بتصحيح اقل من ٢٣.٦% ولكن في هذه الحالة يجب علينا اكتشاف النمط التصحيحي علي الاطر الزمنية الاقل حتي نستطيع تتبع الموجة ومعرفة وقت وسعر انتهاء التصحيح وسيفدنا دراسة تحليل الدورات الزمنية جدا في توقع انتهاء الموجات وبداية موجات جديدة وهو ما سندرسه لاحقا .

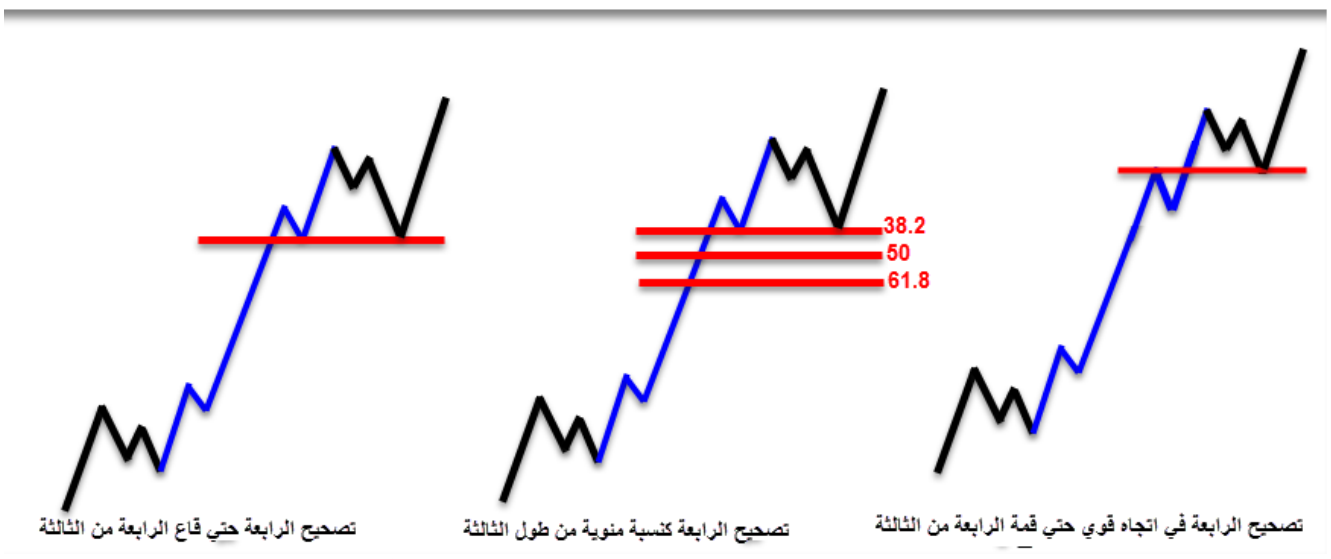

تصحيح الموجة الرابعة في حالات امتداد وعدم امتداد الثالثة (شكل ٧/٢)

٢- الأنماط التصحيحية الكاملة :

أ- الموجة المتعرجة :

١- الموجة A تشكل تقريبا نسبة من ٥٠% الي ٦١.٨% من الموجة الخامسة الدافعة التي تسبقها وهذه نسبة تقريبية وليست واجبة .

٢- الموجة B من زجزاج او متعرج تمثل نسبة بين ٣٨.٢% وحتي ٧٤.٦% وعلي الاغلب تكون حول مناطق ٦١.٨% ويشترط الا تخترق قمة او قاع الموجة A .

٣- الموجة C من زجزاج او من متعرج تمثل نسبة بين ١٣٨.٢% وحتي ١٦١.٨% من الموجة A وتصل الي مستوي حول ٢.٦١٨% من الموجة B .

٤- الموجة X تكون في حدود من ٥٠% الي ٦١.٨% من الموجة W تقريبا ويشترط الا تخترق او تكسر قمة او قاع الموجة W .

٥- تتفق الموجة XX مع الموجة X وتنطبق قياسات الموجة المتعرجة الفردية علي كل من النماذج المتعرجة الثنائية والثلاثية

٦- الموجة Y في المتعرجة الثنائية يجب الا تقل عن ٩٠% من الموجة Wويمكن ان تمتد الي ١٣٨.٢% او ١٦١.٨% من طول الموجة X ونفس الامر ينطبق علي الموجة Z حيث يمكن ان تمتد الي ١٦١.٨% من الموجة XX.

٧- غالبا ما تحترم الموجات المتعرجة الثنائية والثلاثية القنوات الموجية الجانبية التي تحوي الموجة التصحيحية .

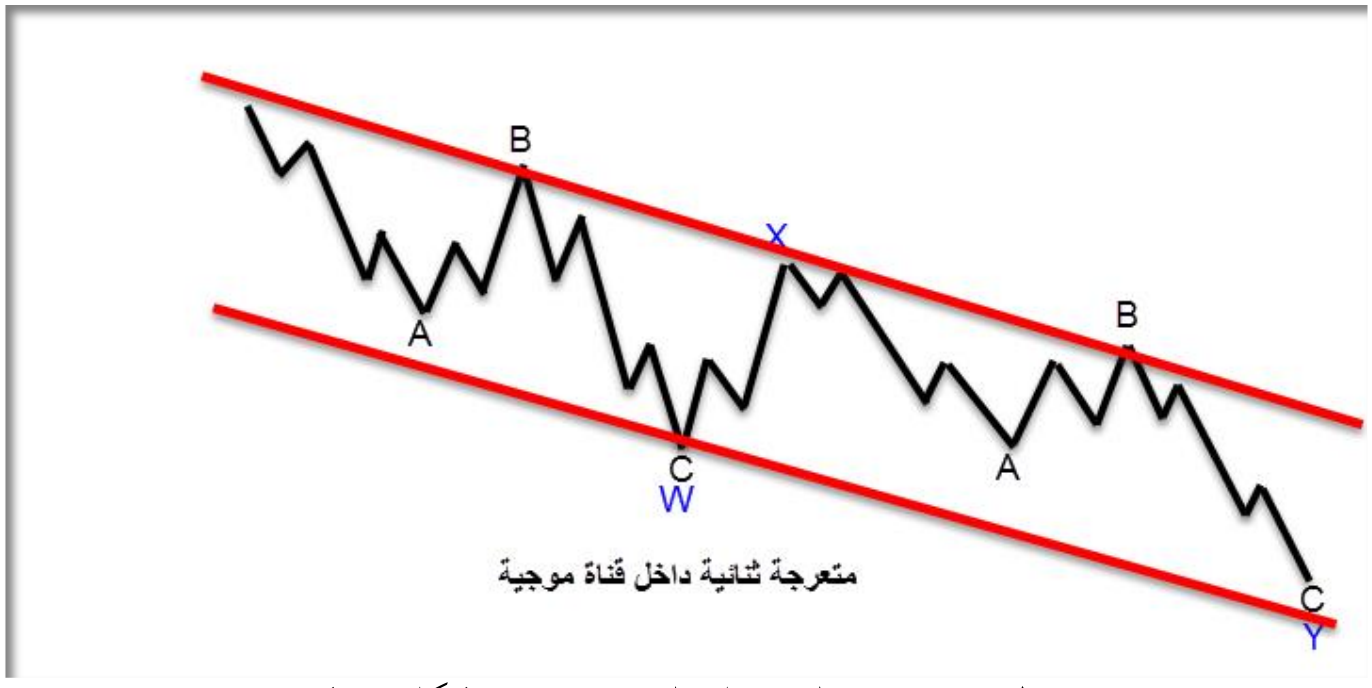

نمط موجة متعرجة ثنائية داخل قناة موجية وسعرية (شكل ٨/٣)

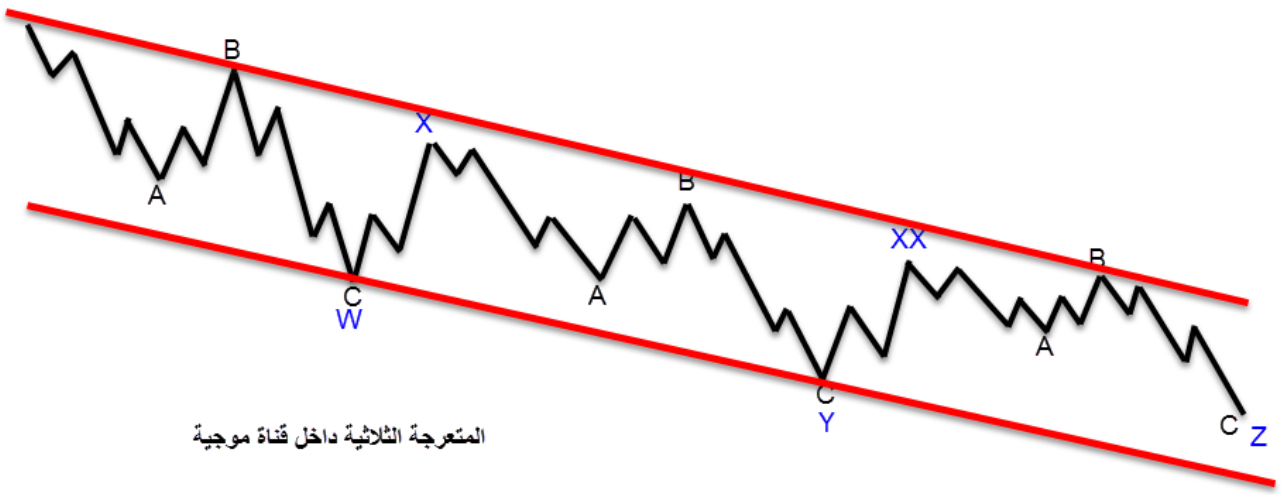

نمط موجة متعرجة ثلاثية داخل قناة موجية وسعرية (شكل ٨/٤)

ب-الموجة المسطحة :

١- الموجة A من مسطحة تكون بين ٣٨.٢% الي ٥٠% من الموجة السابقة تقريبا وقد تصل الي ٦١.٨%

٢- الموجة B من مسطحة تكون بين ٣٨.٢% الي ٦١.٨% تقريبا في المعتاد في حالة المنتظمة وقد تصل الي ١٠٠%.

٣- تصل الموجة B الي تصحيح حول ٢٠٠% في حالة المسطحة الغير منتظمة وفي المستلقة تصل الي ١٣٨.٢% تقريبا

٤- الموجة C من مسطحة منتظمة تصل الي نسبة بين ١٢٣.٦% الي ١٦١.٨% ويجب ان تتجاوز ١٠٠% كشرط لصحة النمط للموجة المسطحة المنتظمة اما بالنسبة للامتداد في الموجة الغيرمنتظمة فقد تصل الموجة C منها الي نسبة تصل الي ٣٠٠% من الموجة A ويشترط ان تتجاوز ال ١٠٠% كشرط لصحة الموجة الغير منتظمة وعلي الاغلب

تكون النسبة حول ١٦١.٨% تقريبا بينما تصل الموجة Cمن متسلقة الي نسبة لاتتجاوز ٧٠% من الموجة A .

٥- الموجة X و الموجة XX في المسطحة الثنائية او الثلاثية ينطبق عليها نفس شروط الموجة Xفي الموجات المتعرجة.

ت-الموجات المثلثية :

للقياس الموجي داخل المثلث نستعمل اداتين وهما:

١- أداة الرسم (رسم المثلث بعد اكتمال موجتيه A,B)

٢- القياس وغالبا ما يكون القياس الرئيسي في حالات المثلث بين ٦١.٨% الي ٧٨.٦% وبحد ادني ٥٠%

ففي حالة القياس بالرسم يكون بالشكل التالي :

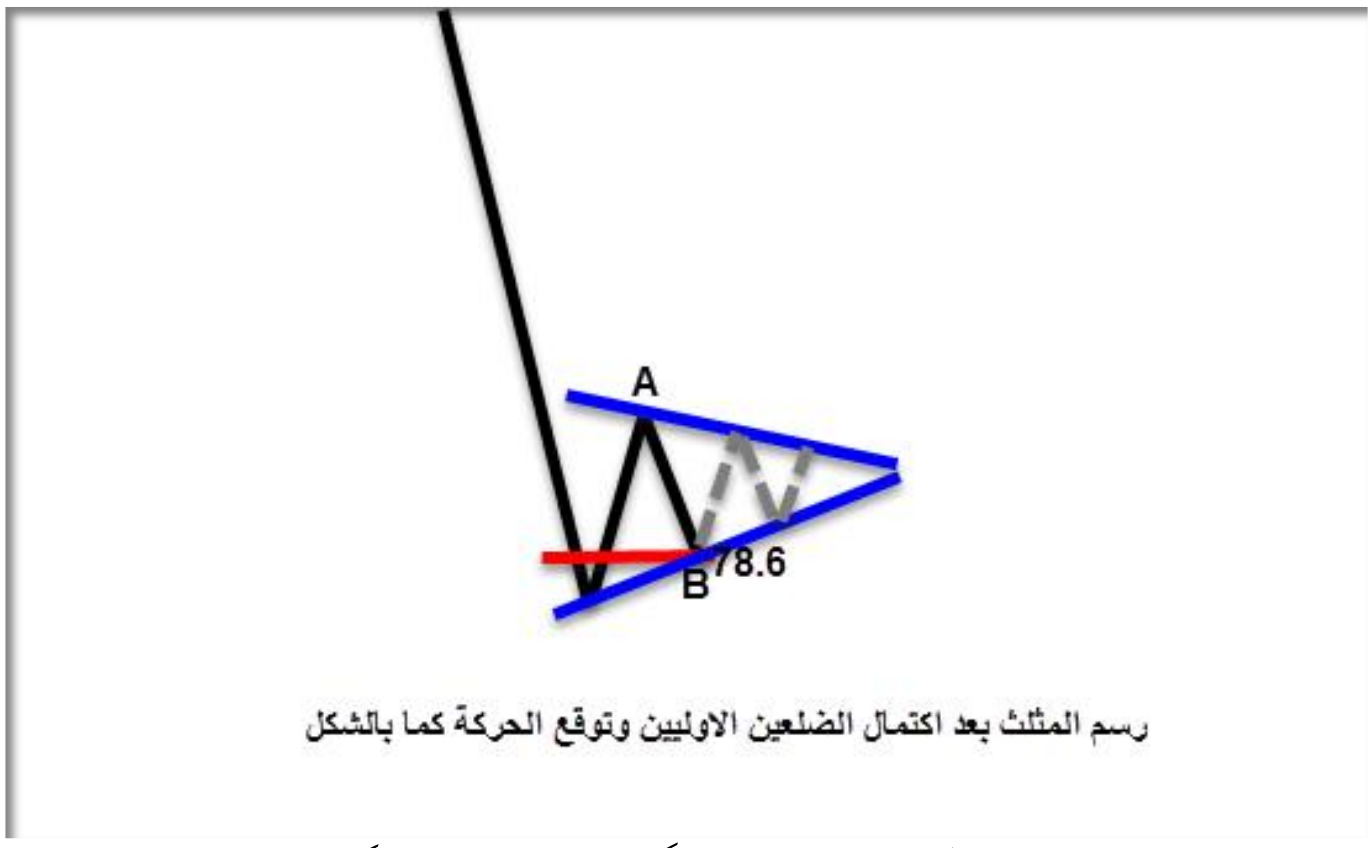

رسم المثلث بعد اكتمال الضلعين الاوليين وتوقع الحركة كما بالشكل

توقع قياسات المثلث بعد الانتهاء من تشكيل الضلعين A و B (شكل ٨/٤)

٣- الموجة A من المثلث تمثل تقريبا ٣٨.٢% من اخر موجة هابطة او صاعدة.

٤- الموجة B تشكل نسبة بين ٦١.٨% الي ٧٨.٦% من الموجة A .

٥- جميع الموجات تسير بنفس السيناريو القياسي في المثلث المتعاقد فالجميع يصحح نسبة بين ٦١.٨% تقريبا .

- في حالة المثلث الممتد يصعب تحديد القياسات المثلي الا وفقا لحالة كل منها وسيكون هناك اهتمام بهذه الجزئية في محاضرات التطبيقات باذن الله .

دراسة متقدمة في تحليل موجات اليوت

اذن درسنا فيما سبق انواع الموجات وقسمناها الي موجات حافزة وموجات تصحيحية وشرحنا خصائص ومواصفات كل منهم وكيفية التفريق بينهم وانواع كل منهم وايضا في درسنا هذا درسنا قياسات كل منهم

في درسنا القادم سنربط التحليل الموجي بالتحليل الكلاسيكي ونجيب علي السؤال الهام من اين نبدأ الترقيم ؟ ونضع عناصر هامة للمتاجر بالتحليل الموجي يجب دراستها .....

نتمني التوفيق للجميع